



العدد 20
أبريل - غشت 2017

نشرة إخبارية

بمناسبة عيد العرش المجيد وعيد الشباب الخالد يتقدم السيد وسيد المملكة وكافة العاملين بمؤسسة وسيد المملكة إلى حضرة صاحب الجلالة أمير المؤمنين الملك محمد السادس من نصره الله، بآيات التبريك، واجين من العلي القدير أن يعيد أمثال هذين العيدين السعيدين على جلالته باليمن والبركات، وعلى كافة الأسرة الملكية الشريفة بالسعادة والهناء، وعلى الشعب المغربي بالرفاه والازدهار تحت لعل مولانا المنصور بالله.



الفهرس

3	أنشطة
6	تدريب
9	أنشطة جمهورية
11	مستجدات
14	قضية
16	اتفاقيات

حدث بارز

"نحو إعداد دليل لمبادئ وأخلاقيات الوسطاء والأمبودسمان ومساعدتهم"

في إطار اجتماع الهيئات التقريرية لجمعية الوسطاء والأمبودسمان الفرنكفونيين، المنعقد بالرباط في الفترة ما بين 3 و5 ماي 2017، احتضنت مؤسسة وسيد المملكة يومي 4 و5 ماي 2017 ندوة التأم فيها الأمبودسمان ومساعدوهم الذين يمثلون 22 بلدا مشاركا، غالبيتهم من إفريقيا.



أجندة

أيام 24 و25 و26 سبتمبر 2017:
مشاركة وسيد المملكة في أشغال ملتقى إسطنبول الدولي للأمبودسمان المخصص لانتخاب هيكل جمعية الأمبودسمان للبلدان العضوة بمنظمة التعاون الإسلامي.
يومي 18 و19 أكتوبر 2017:
الدورة التكوينية الثامنة لفائدة مساعدي الوسطاء أعضاء جمعية الأمبودسمان والوسطاء المتوسطيين، حول موضوع "أخلاقيات الأمن والمهاجرين".

هيئة الإعداد:

السيدة هدى آيت زدان
السيدة كوثر السقاط
السيد محمد صبار

معالجة النصوص والصور:

السيدة كوثر المكاوي

البريد الإلكتروني:

communication@mediateur.ma

هل أنت فعلا بحاجة لطباعة هذه النشرة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فالمرجو منك طباعتها على الوجهين، بذلك تكون قد ساهمت في حماية البيئة

تتمة الحدث البارز

وتم خلال هذا اللقاء، المنظم بدعم من كل من لجنة البندقية التابعة لمجلس أوروبا وكذا المنظمة العالمية للفرانكفونية، تدارس المبادئ والأخلاقيات والقيم المشتركة والصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الأمبودسمان أو الوسيط وكذا مجموع مساعديه.

وبصفته نائبا أولا للجمعية، دعا النقيب عبد العزيز بنزاكور، وسيط المملكة، خلال الكلمة الافتتاحية، كافة الأمبودسمانات الحاضرين وكذا مساعديهم لإغناء النقاش من أجل إرساء تفكير عملي ورصين بخصوص أدوار مؤسسات الأمبودسمان والوساطة من أجل توفير خدمات ذات جودة تتميز بالاستمرارية واللجوء إلى حلول معقولة ومقبولة.

وبالنسبة للسيد برتراند، الرئيس الحالي للجمعية ووسيط والونيا ببروكسيل، فقد قدم وثيقة تبرز المبادئ والأخلاقيات الموجهة لمؤسسة الأمبودسمان وذلك على شكل دليل. وبالفعل، تعد هذه الوثيقة ترجمة إيجابية للمبادئ وكذا الصفات المطلوب توفرها فيمن يتقلد هذه المهام.

وحيث تم اختيار مفهوم الدليل بالإجماع على اعتبار التوجهات والسلوكيات التي ينبغي تبنيها من طرف الأمبودسمان، فإن اختيار وثيقة كمدونة لم يكن مناسباً لكون هذه الأخيرة تضم مجموعة من القوانين الصارمة والنقطة الملزمة والتي يمكن أن يترتب عن الإخلال بها إصدار عقوبات.

ويشكل الدليل وسيلة لمعرفة دور الوسيط وكذا مناسبة بالنسبة للوسطاء ومساعديهم لتعزيز الثقة مع المواطنين، وذلك من خلال وضع مبادئ وقيم تتعلق بالسلوك الإداري، ومن خلال المساهمة في تحسين سير المرفق العمومي. ويعزز الوسيط/ الأمبودسمان ثقة المواطنين في سلطاتهم الإدارية، على اعتبار كون المجتمعات المعاصرة التي تسعى لتحقيق الشفافية في صلة بسير المؤسسات العمومية تخول للأمبودسمان صلاحية مراقبة القواعد الأخلاقية.

وخلال هذين اليومين، اتفق أعضاء الجمعية الحاضرون، والذين يمثلون بلدان ألبانيا وبلجيكا والبنين وبوركينا فاسو وبوروندي وكندا والكويت ديفوار ودجيبوتي ومصر وفرنسا وغينيا ومدغشقر ومالي والمغرب وجزر الموريس ومولدوفيا وموناكو والنيجر ورومانيا والسينغال والطوغو وتونس، على أهمية بعض المبادئ المشتركة التي يمكن اعتبارها كقيم مؤسسة لمهمة الوسيط وللمجموع مساعديه.

وهكذا، تتجلى أهم القيم التي اتفق عليها غالبية المشاركين في الاستقلالية والنزاهة والحياد والعدل والإنصاف والمعاملة على قدم المساواة وواجب التحفظ والكرامات والإنصات والكفاءة والشفافية.

وعلى اعتبار أن الدليل الأخلاقي سيضم أيضا صفات إنسانية ينبغي أن يتحلى بها الوسيط أو الأمبودسمان، تتمثل هذه الصفات على الخصوص في الحكمة والوفاء والجرأة والجدية والإنصات والتواصل وكذا الانفتاح.

وخلال نهاية اللقاء، أعلن السيد برتراند عن إعداد دليل لأخلاقيات الوسطاء ومساعديهم يعتبر ثمرة عمل لمدة 18 شهرا ويستلهم من النصوص الموجودة وكذا من النقاش والمبادلات الغنية التي تلت كل مبدأ وكل صفة من صفات الأمبودسمان.

7 غشت 2017: زيارة المدافع عن العدل بالموزمبيق للمؤسسة وتوقيع مذكرة تفاهم



التكاملات

13 أبريل 2017: مشاركة مؤسسة وسيط المملكة في يوم دراسي حول "إفريقيا تتحرك، هجرات ومهاجرين وحركيات"

27 أبريل 2017: حلول السيد عبد العزيز بنزاكور، وسيط المملكة، ضيفا على مؤسسة الفقيه التطواني، في حوار مفتوح مع فعاليات المجتمع المدني، حول موضوع "مؤسسة الوسيط والمجتمع"

27 أبريل 2017: مشاركة مؤسسة وسيط المملكة في أشغال يوم دراسي حول موضوع "على خطى ليوبولد سنغور" بأكاديمية المملكة

11 ماي 2017: ندوة علمية حول "دور الوسيط في ترسيخ مبادئ الحكامة الإدارية وتحسين أداء الإدارة"

12 ماي 2017: يوم دراسي مع فعاليات المجتمع المدني



الزيارات

استقبل وسيط المملكة مجموعة من الشخصيات والوفود، كما عقد جلسات عمل للتعريف بالمؤسسة ومهامها والأنشطة التي تقوم بها، وقد شكلت هذه الزيارات مناسبة لتبادل الرأي حول الممارسات الجيدة لكل مؤسسة، ودراسة آفاق التعاون المستقبلي:

4 أبريل 2017: وفد عن فعاليات المجتمع المدني بالأقاليم الجنوبية

21 أبريل 2017: وفد موريتاني عن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

14 يونيو 2017: المراب العام لدولة بوركينا فاصو

19 يونيو 2017: مجموعة من الخبراء مكلفين بإعداد دراسة دولية حول "الشباب والإعاقة"

12 يوليوز 2017: طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة



من 17 إلى 19 يوليوز 2017: وسيط جمهورية النيجر



تمة الأنشطة

10 ماي 2017: الحصة التطبيقية الأولى حول "كيفية صياغة مشاريع التوصيات والمقررات" لفائدة القطب الإداري



23 ماي 2017: حصة تأطيرية حول "التدبير المندمج للنفقات" لفائدة أطر الموارد البشرية



24 ماي 2017: حصة تأطيرية حول "نظام الأجور" و"تدبير الأجور" لفائدة أطر الموارد البشرية والدراسات



24 يوليوز 2017: حضور المؤسسة في مراسم تسليم أرشيف هيئة التحكيم المستقلة لأرشيف المملكة



التكوين

6 أبريل 2017: عرض حول الزيارة الميدانية لمؤسسة المدافع عن الشعب الإسباني التي استفاد منها أربعة أطر من المؤسسة



5 ماي 2017: المساهمة في تأطير دورة تكوينية للرفع من قدرات أعضاء الهيئة المغربية لحقوق الإنسان في مجال حماية حقوق الإنسان

9 ماي 2017: حصة إخبارية حول التدريب الذي استفادت منه السيدة خولة سباعي، في مجال الحكامة الجيدة بألمانيا



تتمة الأنشطة

من 17 إلى 21 يوليو 2017: تدريب مساعدي أعضاء جمعية الأمبودسمان
والوسطاء الفرانكفونيين



26 يوليو 2017: عرض حول الزيارة التكوينية لمؤسسة المدافع عن الحقوق
بفرنسا



الامتداد الإعلامية

12 أبريل 2017: مشاركة ممثل نقطة اتصال المؤسسة بجهة مراكش-أسفي في
برنامج "تحت المجهر"

من 15 إلى 19 ماي 2017: مشاركة ممثل نقطة اتصال المؤسسة بجهة مراكش-
أسفي في برنامج "قهوة وشاي"

26 يوليو 2017: مشاركة المؤسسة في برنامج إذاعي بالإذاعة الجهوية لوجدة

حقوق الإنسان

فاتح يوليو 2017: المشاركة في أشغال يوم دراسي حول "آليات وسبل النهوض
بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالأقاليم الجنوبية"

25 ماي 2017: حصة تأطيرية حول "قواعد المحاسبة" لفائدة أطر الموارد
البشرية



26 ماي 2017: الحصة التطبيقية الثانية حول "كيفية صياغة مشاريع
التوصيات والمقررات" لفائدة القطب المالي



2 يونيو 2017: الحصة التطبيقية الثالثة حول "كيفية صياغة مشاريع التوصيات
والمقررات" لفائدة القطب العقاري

8 يونيو 2017: عرض السيد كمال خزالي حول "الحكامة الجيدة"

16 يونيو 2017: الحصة التطبيقية الرابعة حول "كيفية صياغة مشاريع
التوصيات والمقررات" لفائدة أطر قطب تنفيذ الأحكام

7 يوليو 2017: عرض حول ورشة عمل بلاهاي



تدريبات

التدريبات التي استفادت منها مجموعة من أطر المؤسسة، في إطار تبادل التجارب وتفعيل برامج العمل المشتركة بين المؤسسة وبعض المنظمات الدولية:



مشاركة السيد كمال خوزالي
في دورة تدريبية بألمانيا في الفترة
ما بين 26 مارس و29 أبريل 2017



مشاركة 8 أخص من المؤسسة في ورشة عمل منتظمة بالأبوظبي مع المندوبين الوطنيين الهولندي،
في الفترة ما بين 23 و27 أبريل 2017

تتمة تدريبي

مشاركة السيدة فادية التازي
في دورة تدريبية بالبراه في
إطار برنامج شركة، في الفترة
ما بين 23 و28 أبريل 2017



مشاركة كل من السيد فيصل مومن والسيد عبد المادي الصوي والسيد توفيق بنحليمة
في دورة تدريبية بفرنسا، وذلك في الفترة ما بين 10 و13 يوليوز 2017



مشاركة السيدة نادية بلكل في دورة تدريبية بألمانيا
في الفترة ما بين 16 و22 يوليو 2017

مشاركة السيدة سهام أنزول في دورة تدريبية بألمانيا
في الفترة ما بين 30 يوليو و5 غشت 2017

مشاركة السيد رشيد أقجي في دورة تدريبية بألمانيا
في الفترة ما بين 20 و26 غشت 2017

أنشطة جموية

شهدت مندوبيات المؤسسة خلال الفترة الممتدة ما بين أبريل وغشت أنشطة مكثفة على الصعيد الجهوي وذلك في إطار تفعيل سياسة القرب والانفتاح التي تنهجها المؤسسة:



- تنظيم مجموعة من اللقاءات التوصلية مع تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة أكادير ونذكر منها على الخصوص:
 - 18 أبريل 2017: لقاء توصلي مع تلاميذ وتلميذات كل من ثانوية للا مريم ويوسف ابن تاشفين والمتنبي بمدينة أكادير
 - 26 أبريل 2017: لقاء توصلي مع تلاميذ وتلميذات المؤسسة التعليمية الثانوية ابن ماجة بمدينة أكادير
 - 28 أبريل 2017: لقاء توصلي مع تلاميذ وتلميذات المؤسسة التعليمية الثانوية أجدير بمدينة أكادير
 - 4 ماي 2017: لقاء توصلي مع تلاميذ وتلميذات المؤسسات التعليمية الثانوية بمدينة أكادير

إلقاء محاضرة برحاب كلية الحقوق بمدينة أكادير يوم 24 ماي 2017.



تتمة أنشطة جمهورية



مشاركة مندوبية جهة العيون-الساقية الحمراء في أشغال يوم دراسي منكم يوم فاتح يوليوز 2017، حول موضوع
"آليات وسبل النهوض بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالأقاليم الجنوبية".



استقبال تلامذة وأخص مؤسسه الفصيم للتعليم الخصوصي بالعيون بمقر المندوبية، يوم 18 ماي 2017.



تنظيم لقاء تفاعلي بمندوبية جهة فاس-مكناس يوم 11 ماي 2017، حول موضوع "تخليق الحياة العامة:
أدوار ورهانات وتحديات الفاعلين"، وذلك بتعاون مع اللجنة الجمهورية لحقوق الإنسان فاس-مكناس

تمكين الأطفال المتكفل بهم من الاستفادة من التعويضات العائلية استجابة لاقتراح من وسيط المملكة

صادق مجلس الحكومة المنعقد بتاريخ 4 شوال 1438 الموافق لـ 29 يونيو 2017، خلال اجتماعه الأسبوعي، على مشروع مرسوم رقم 2-17-322 بتغيير المرسوم رقم 2-58-1381 الصادر بتاريخ 15 جمادى الأولى 1378 الموافق لـ 27 نونبر 1988، ويهدف هذا المشروع إلى المساواة بين الموظفين المدنيين والعسكريين النشيطين من جهة وبين المتقاعدين منهم من جهة، وكذا بين المتقاعدين برسم نظامي المعاشات المدنية والعسكرية وبين متقاعدي الضمان الاجتماعي لمنح رواتب التقاعد، في الاستفادة من التعويضات العائلية المقررة لفائدة الأطفال المتكفل بهم (إذا كان يحرم من هذه التعويضات العائلية المقررة لفائدة الأطفال المتكفل بهم، مجموعة من متقاعدي نظامي المعاشات المدنية والعسكرية).

وقد نص المشروع على الحق في التعويض العائلي للأولاد المعهود بهم للمعني بالأمر إما بموجب مقرر قضائي أصبح نهائياً، وإما بإيعاز من مؤسسات إسعاف عمومي بموجب إجراء قانوني يوضع بمقتضاه الولد تحت الكفالة.

يأتي هذا استجابة لاقتراح السيد وسيط المملكة الموجه إلى السيد رئيس الحكومة، والمضمن بالتقرير السنوي المرفوع لصاحب الجلالة برسم سنة 2014.

خمس تعاضديات تنهي مأساة 6000 موظف وجدوا أنفسهم دون معاش

في أول خروج كبير لها منذ إحداثها وتنصيبها في السنة الماضية، أشرفت هيئة التأمينات والاحتياط الاجتماعي على توقيع اتفاقية بين خمس تعاضديات للموظفين، تنهي مأساة قرابة 6 آلاف موظف، وجدوا أنفسهم محرومين من معاشات التقاعد وباقي الخدمات التعاضدية، بسبب أخطاء تتمثل في توجيه اشتراكاتهم المالية إلى تعاضدية أخرى؛ معاناة اجتماعية ظلّت منذ عقود تحوّل حياة الكثير من موظفي الإدارات العمومية إلى جحيم، حيث يفاجأون بعد بلوغهم سن التقاعد، ورغم أدائهم كل الاشتراكات المالية طيلة فترة عملهم، بأن مساهماتهم تلك كانت توجه عن طريق الخطأ إلى تعاضدية أخرى.

المتضررون كانوا يوجهون شكاياتهم إلى وزارة التشغيل، والتي تحيلها بدورها على التعاضديات المعنية، قبل أن يدخل وسيط المملكة على الخط، ويضع الملف على مكتب رئيس الحكومة. هذا الأخير دعا الهيئة المحدثة في السنة الماضية، إلى البحث عن حلّ نهائي لهذه المأساة، وهو ما تجسّد أمس في توقيع خمس تعاضديات معنية على اتفاقية بهذا الخصوص.

يتعلّق الأمر بكل من التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية، والهيئات التعاضدية لموظفي الإدارات والمصالح العمومية، والتعاضدية العامة للتربية الوطنية التي كانت لوحدها تواجه أكثر من 2000 حالة من هذا النوع، ثم تعاضدية الجمارك والتعاضدية العامة للبريد والمواصلات.

رئيس الهيئة حسن بوبريك، الذي أشرف، أمس، على عملية التوقيع على الاتفاق، قال إن الخطأ الذي ظلّ يرتكب في حق بعض المنخرطين عبر توجيه اشتراكاتهم إلى تعاضدية غير تلك التي ينتمون إليها، كان يدخلهم في مساطر معقدة، وقد أصبح لزاما علينا حل الإشكالية.

وأضاف بوبريك أن رئيس الحكومة كان قد طلب رأي الهيئة بعد توصله بالملف من وسيط المملكة، وكان رأينا هو أن الحل لن يكون بالوسائل القانونية فقط، بل عبر اتفاقية بين التعاضديات.

الاتفاق الذي جرى توقيعه صباح أمس، يقضي بشروع التعاضدية التي ينتمي إليها الموظف في صرف معاشه فور توصلها بملفه كاملا، على أن تسترجع اشتراكاته التي لم تتوصل بها، من التعاضدية الأخرى التي كانت توجه إليها.

اتفاق قال بوبريك إن الهيئة ستطلع باقي الأطراف المعنية به، مثل خزينة المملكة، والأمر شديد الأهمية لأننا إذا قمنا بحل مشكلة واحدة ستكون قفزة كبيرة وعملا مهما، بينما الأمر يهم 6 آلاف منخرط، والحل غالبا يكون بسيطا إذ يكفي الاجتماع والتفكير في مصلحة المنخرط لإيجاد الحل المذكور. من جانبه رئيس التعااضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية، عبدالمولى عبدالمومني، قال إن أهمية الخطوة تكمن في أنها متعلقة بمتقاعدين، فنحن غالبا ما نعتني بالموظفين، لكن المتقاعدين لا أحد يفكر فيهم. لهذا أنا أحيي وأشكر رئيس الهيئة، ونحن في التعااضدية منخرطون في النهوض بالجانب الإداري والتقني والمالي لبناء شراكة حقيقية مع الهيئة لإتمام التغطية الصحية الأساسية بالمجال التكميلي. ممثل وزارة التشغيل في حفل التوقيع على الاتفاق، قال إن الخطوة تحل إشكالا يعاني منه المنخرط دون أن تكون له يد فيه، فقبل سنوات كنا نتوصل بشكايات في هذا الموضوع ونحيلها على بعض التعااضديات، ولما أتت مبادرة مؤسسة وسيط المملكة مع رئاسة الحكومة، تفاعلت الوزارة مع الموضوع وحضرت كل الاجتماعات التي انعقدت هنا في الهيئة، وهو ما توج بهذا الاتفاق بعدما تعاملت التعااضديات بمرونة، وقدمت تنازلات، لكن لا بد من مجهود أكبر لتفعيل الاتفاق.

إشكالية إرجاء تطبيق المادة 114 من مدونة التغطية الصحية الأساسية إلى حين صدور المراسيم التنظيمية:

إن التمييز بين وضع القانون وتطبيقه، يكمن في الحرص على تفادي قيام المشرع بتكييفه مع الحالات الفردية المحددة المطروحة، وتفادي قيام رجل الإدارة بتغيير مقتضياته حسب المصالح العارضة وقت التطبيق. ومن ثمة فمفهوم المقرر التنظيمي التطبيقي لا يأخذ معناه إلا بعلاقته مع مفهوم القانون، وهو لا يظهر إلا مع وجوده.

نسوق هذه الفقرة في عدد هذه النشرة بمناسبة تظلم أثاره مهندس دولة أمام نظر مؤسسة وسيط المملكة، يعرض فيه امتناع مشغلته الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات من تحويل انخراطه إلى الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي CNOPS، وذلك بدلا عن الوكيل الخاص بالتأمين، مشيرا إلى عنصر الجدوية والمصلحة في طلب استفادته من نظام التغطية الصحية الإجبارية AMO، الذي تتيحه هذه الأخيرة من امتيازات، طالبا التعجيل بتطبيق القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية لا سيما بعد مرور أكثر من أربعة عشر سنة من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية بتاريخ 21 نونبر 2002.

وقد أفادت وزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية بخصوص هذا التظلم أن الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، راسلت الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي حول إمكانية تبني نظام مختلط، فكان جوابها سلبيا استنادا إلى الفصل 114 من القانون المشار إليه، على اعتبار أن ضمان تأمين اختياري عن المرض لفائدة مأجوري الوكالة هو وضع مؤقت يجب تصحيحه بعد انصرام الفترة الانتقالية التي ينص عليها ذات الفصل، وذلك من خلال الانخراط في نظام التأمين الإجباري عن المرض في القطاع العمومي المدبر من طرف الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي والتعاضديات المكونة له، على أن تشمل التغطية جميع المأجورين بمن فيهم الجدد المعينين خلال الفترة الانتقالية التي ينص عليها نفس الفصل سالف الذكر، مضيفة بأن طلب المشتكي بعدم الاقتطاع من راتبه لفائدة شركة التأمين سيضع الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات في موقف غير قانوني، ولهذا، ينبغي لتصحيح هذه الوضعية انتظار صدور المراسيم التنظيمية لنظام التغطية الصحية.

ويقود إثارة الإدارة للصعوبة القانونية التي تطرحها المادة 114 من مدونة التغطية الصحية الأساسية إلى عرض الشروط المطلوبة من الوكالة للانتقال من نظام التغطية الصحية الاختيارية إلى أخرى إجبارية كما نصت عليها هذه المادة التشريعية:

1. شرط مرور فترة انتقالية مدتها خمس سنوات قابلة للتجديد، ابتداء من إصدار المراسيم التنظيمية المتعلقة بالتغطية الصحية الأساسية، وإدلاء الهيئة المشغلة عامة كانت أم خاصة بما يثبت وجود التغطية الاختيارية؛

2. شرط صدور نص تنظيمي، بعد انصرام أجل الفترة الانتقالية، يحدد بموجبه إجراءات قيام الهيئات العامة بتسجيل مأجوريهم في نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض المدبر من طرف الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي.

وإذا كان الوضع المؤقت للفترة الانتقالية ينتهي بمرور خمس سنوات قابلة للتجديد عن صدور المراسيم التنظيمية، فإن المادة 114 من القانون سالف الذكر لم تحدد نوعية هذه المراسيم، كما لم تحدد تاريخ بداية احتساب هذه المدة، وعدد مرات التجديد، ليكون تطبيق المادة المذكورة استثناء من قاعدة الأثر الفوري للقانون مرتبطاً بسلطة التقدير الموكولة للسلطة التنظيمية في إصدار تلك المراسيم.

وإذا كان من حق القانون أن يرجى تنفيذ أحكام تشريعية إلى تاريخ لاحق، بدواع منها، تيسير الانتقال من نظام قانوني إلى نظام جديد، أو رعياً لاستقرار أوضاع قانونية، أو تدير أوضاع قانونية محدودة في الزمن تمليها مصلحة عامة، أو اتخاذ الترتيبات الضرورية لتنفيذ مقتضيات تشريعية، أو منح الملزمين به مهلة زمنية للتلاؤم مع مقتضياته، كما في نازلة الحال، فإنه لا يجوز من خلال أحكام انتقالية، تعطيل تطبيق مقتضى تشريعي بمرور عدم مرور هذه الفترة الانتقالية لصدور المراسيم المتعلقة بتطبيقه، والحال أن العديد من هذه المراسيم قد صدرت بالجريدة الرسمية، ليبقى انتظار انتهاء الفترة الانتقالية محل استفهام وتساؤل.

اتفاقيات

في إطار تعزيز علاقات التعاون الثنائي والدولي بين مؤسسة وسيط المملكة ونظيراتها على الصعيد الافريقي، وتمشيا مع التوجه الملكي السامي الرامي إلى انفتاح المملكة المغربية على افريقيا، أبرمت مؤسسة وسيط المملكة مؤخرا مذكريتي تفاهم مع كل من مؤسسة وسيط جمهورية النيجر وكذا مع مؤسسة المدافع عن العدل بالموزمبيق.



توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة وسيط المملكة ووسيط جمهورية النيجر يوم 19 يوليوز 2017، همت على الخصوص تنمية التعاون المتشعب بينهما لاسيما في مجالات تبادل الشكايات والتدخلات وتنظيم أنشطة مشتركة للتكوين والتأخير وتبادل التجارب، فضلا عن تنسيق ودعم مواقف المؤسستين داخل الميناء الجموية والدولية.



توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة وسيط المملكة والمدافع عن العدالة بالموزمبيق يوم 7 غشت 2017، تصرقت على الخصوص لتمرين علاقات التعاون بينهما لاسيما في مجال تبادل الشكايات والتدخلات وتنظيم زيارات عمل من أجل الدراسة وتبادل المعلومات، بالإضافة إلى إعداد برامج عمل ومشاريع في المجالات ذات الاهتمام المشترك